378 ـ يريد الإسلام ولا يعرف العربية

السؤال

قرأت العديد من الأسئلة على موقعك التي تجيب فيها على أسئلة غير المسلمين ، وقد اقتنعت بأن الله واحد وأن نبيه محمد هو آخر الأنبياء ، وسؤالي هو : كيف أدخل في هذا الدين ، وكيف أقوم بأداء الصلاة مع العلم أني لا اعرف اللغة العربية وهل أغير اسمي ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لقد كان أكثر ما فرحتُ به وأنا أستعرض الأسئلة التي وصلت في الساعات الماضية من هذا اليوم هو سؤالك الذي كان أحبّ الأسئلة إليّ ، وليس هذا بعجيب فكيف لا نفتح قلوبنا لرجل عاقل عرف الحقّ وأقرّ به وهو يريد الدخول في الإسلام ويسأل عن الخطوات القادمة ، والحقيقة أنّ كلّ ما اعترضك من المشكلات أمر يسير ويمكن حلّه ببساطة ، ولنأخذ المسائل واحدة واحدة :

أولا : كلّ ما عليك للدخول في هذا الدين الآن وأنت تقرأ هذه السطور هو أن تنطق بالشهادتين بحسب قدرتك واستطاعتك ولا يلزم الإجادة التامة للنطق بالأحرف العربية وسنكتب لك الشهادتين بالحروف الإنجليزية فإذا نطقتها فبادر إلى الاغتسال والطهارة وصلاة فرض الوقت الذي أنت فيه الآن .

ثانيا : إذا كنت عرفت صفة الصلاة ـ وسنرشدك إليها بهذه التحويلة ـ فعليك أن تقول في ابتداء الصلاة وفي كلّ حركة انتقال : الله أكبر وفي أثناء القيام والركوع والسجود والجلوس تقول : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثمّ تسّلم عن يمينك وشمالك قائلا السلام عليكم وهذا الأمر يجوز بالنسبة لك مؤقتا حتى تتعلم وتحفظ ما تقول في كلّ حركة من حركات الصلاة .

ثالثا : لا يلزمك تغيير اسمك وقد ذكر عدد من علماء السَلف والمؤرخين المسلمين أن دانيال اسم نبي من الأنبياء .

أسأل الله أن يعينك وييسّر أمرك ويرزقك الإسلام والثبات عليه ونحن بأتمّ الاستعداد لإيضاح كلّ ما يشكل عليك وتقديم أية معونة ممكنة .